الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:...../2020

نوعية الخدمات الجامعية المقدمة للطلبة وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية

(دراسة ميدانية على عينة من الطلبة المقيمين)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في شعبة علم النفس تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطلبة:

زنات زكرياء

بعجي عبد الرؤوف

جميات أيوب

إشراف الدكتور:

بركات عبد الحق

السنة الجامعية:2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

نتقدم من هذا المقام بأسمى آيات الشكر والعرفان وعظيم الامتنان لأستاذنا المشرف الدكتور بركات عبد الحق، الذي تفضل بالإشراف على هذه الدراسة، فلا تتسع لا الكلمات ولا المعاني للتعبير عن شكرنا وتقديرنا لأساتذتنا الأفاضل على حرصهم الدائم وجديتهم الصادقة على تزويدنا بالنصائح والتوجيهات السديدة، التي كان لها أثر بالغ في تذليل الصعوبات التي واجهتنا في إعداد رسالتنا، لهم منا خالص الثناء راجينا المولى العزيز القدير أن يبارك فيهم ويجيزهم كل الخير، ويجعل ذلك في ميزان حسناتهم.

في الخاتم نشكر كل من رف أكف الدعاء لنا في السر والعلن ولجميع من ساهم في إنجاز هذه المذكرة من قريب أو بعيد جزيل الشكر والتقدير والعرفان بالجميل، فجزاكم الله عنا الخير إنه السميع المجيب للدعاء، ونسأل الله أن يرزقنا العلم النافع ويلهمنا العمل الصالح المقبول.

إهداء

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد ...

وقبل أن نمضي تقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة ...

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة ...

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل...

"كن عالما ... فإن لم تستطع فكن متعلما، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم"

قائمة المحتويات

شكر وتقدير	أ
إهداء	ب
مقدمة	1
الفصل الأول: تحديد الإشكالية وخطواتها	
1- الاشكالية	3
2- تساؤلات الدراسة	4
3- فرضيات الدراسة	4
4- أهداف الدراسة	4
5- أهمية الدراسة	4
6- مفاهيم الدراسة إجرائيا	5
7- الدراسات السابقة	5
8- التعليق على الدراسات السابقة	6
الفصل الثاني: الخدمات الجامعية	
تمهيد	9
1- مفهوم الخدمة الجامعية	10
2- أهمية الخدمات الجامعية	10
3- أهداف الخدمات الجامعية	10
4- أنواع الخدمات الجامعية	10
5- أبعاد الخدمات الجامعية	12
6- التطور المؤسساتي لقطاع الخدمات الجامعية	12
الفصل الثالث: جودة الحياة	

تمهيد	17
1- مفهوم جودة الحياة	18
2- مؤشرات جودة الحياة	19
3- أبعاد جودة الحياة	20
4- مقومات جودة الحياة	21
5- كيفية الوصول إلى جودة الحياة	22
6- النظريات المفسرة لجودة الحياة	23
خاتمة	29
قائمة المراجع	30
الملاحق	33

مقدمة

حظيت الجامعة باهتمام كبير في مختلف الدول، باعتبارها منظمة خدمية تتخصص في إنتاج وتسويق الكثير من الخدمات التعليمية والاجتماعية والبحثية للمتعلمين، ومن أجل تعزيز قدرتهم على عملية التعلم والمساهمة في موائمة احتياجاتهم مع البيئة التدريسية، لابد من إعطاء الأولوية لجودة حياتهم، والذي حتما سيحفز استقطاب الطلبة الجدد، من خلال تحسين إطار معيشتهم الذي يبقى محورا أساسيا في قطاع الخدمات الاجتماعية، وهذا من أجل بلوغ مستويات عليا من التأهل لدى الطلبة، ومن أجل اللحاق بركب الأمم المتقدمة، فإننا بحاجة ماسة إلى إطارات ومتعلمين من الجنسين مؤهلة خلقيا ونفسيا واجتماعيا وعلميا وذهنيا وفكريا، وعمليا في شتى العلوم والميادين المختلفة هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن إدراك الطلبة لجودة حياتهم الجامعية سينمي فيهم حتما الشعور الإيجابي نحو التعلم، وبالتالي يجب العمل على بناء الإنسان ووظيفته ووجدانه ومساعدته على معرفة إمكاناته وإثراء وجدانه، ليتسامى بعواطفه ومشاعره وقيمه الإنسانية، وتكون المحصلة جودة الحياة وجودة المجتمع. ولم يعد خافيا ما للجامعات من دور مهم وأساسي في تنمية المجتمعات البشرية وتطويرها، فهي التي تصنع حاضرها، وتخطط معالم مستقبلها، بوصفها القاعدة الفكرية والفنية للمجتمعات البشرية، وتعد التنمية للطلبة بهدف تحسين خدماتهم مطلبا ملحا لدى مؤسسات التعليم العالي والخدمات الاجتماعية التي تسعى إلى تجويد مخرجاتها بما يتناسب مع استثمار لأي منظمة وهو إكسابهم في البشر، لأجل إكسابهم مهارات ومعارف جديدة، وقدرات عالية تؤدي إلى المساعدة في زيادة فرص الابتكار والاختراع وتحسين سبل دراستهم. ويضيف أبو سمرة وآخرون (2005: 174) إلى أن الطالب الجامعي من حيث قبوله والتحاقه بالجامعة، وجودة تأهيله صحيا وعقليا ونفسيا لتلقي البرامج التعليمية استكمالا لما في جعبته خلال مسيرته التعليمية قبل التحاقه بالجامعة أمرا مهما، إذ أصبح اليوم يؤدي دورا هاما في إنجاح العملية التعليمية من خلال إعطائه الفرصة للتعبير عن رأيه في المناهج الدراسية وكفاءة أعضاء هيئة التدريس، ومدى فاعلية التدريس، فالمستقبل الدراسي للطالب الجامعي يعتمد على درجة تكيفه وتوافقه الاجتماعي والثقافي مع البيئة الجامعية الجديدة.

الفصل الأول: تحديد الإشكالية وخطواتها

- الإشكالية
- تساؤلات الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مفاهيم الدراسة إجرائيا
- الدراسات السابقة
- التعليق على الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

الجامعة هي أهم مرحلة في حياة الطالب، والتي تمثل أحد العناصـــر المهمة في الحياة التعليمية والعملية، من أجل إكســـابه القدرة على المشـــاركة والاندماج في هذا المجتمع وخدمته والعمل على ســـد الفجوة بين المخرجات و متطلبات ســـوق العمل، ولهذا وجب الاهتمام به وبجودة حياته وكل ما من شـــأنه أن يؤثر على أدائه الدراســـي وفي دافعيته للإنجاز تحقيق أهدافه، لذا وجب أن تكون الخدمات المخصـصـة له متلائمة مع حاجاته ، فالمباني أو الإقامات و التجهيزات النموذجية عتد مقومات البيئة الجامعية المهمة لما لها من بالغ الأثر في خلق المواقف المسـاعدة على تحقيق النجاح العلمي للطالب ، كذلك تهيئ له مناخا نفسـيا و تربويا يسـاعده على اسـتيعاب المناهج و المقررات الدراسـية مثلا : من خلال اتســـاع غرف المبنى الإقامي وملائمة عدد الطلبة لها، لمراعاة عدم اكتظاظها بالإضـــافة إلى طبيعة وجودة الإضاءة و التهوية و استيفاءها لكل الشروط العامة والجيدة والتي تدرج ضـمن المقومات الجاذبة للبيئة الجامعية ، فهي أكثر المؤسسـات أهمية و تأثيرا في تنمية الجوانب الإيجابية في شـخصـية متعلميها ، وبذكر هذه المؤسـسـة وجودة خدماتها التي تقدمها نلاحظ أن الجزائر تعاني تحديات كبيرة معها ، إذ أصبح الطالب يذمها كثيرا خاصة مع تدني هذه الخدمات الاجتماعية الجامعية ، كمشـــكلة الاكتظاظ وتدني ظروف الإيواء والتي جعلت العديد من الجامعات تعيش حالة من الغليان والتذمر مع انطلاق كل سـنة جامعية بسـبب العديد من المشـاكل العالقة والتي في كل مرة يتم حلها بإعطاء وعود كاذبة تبقى حبرا على ورق ، على ســـبيل المثال : مشـــاكل الإيواء و انعدام التدفئة المركزية وحتى وجود بعض الطلبة بلا مأوى مع بداية الدخول الجامعي وتسـرب المياه من داخل الغرف ، وكل هذا وغيره من المشـكلات و المعيقات من شأنه أن يؤثر بشكل أو بآخر على تحقيق الذات أو التوافق النفسي والأهداف لدى طلبة جامعتنا.

ومن خلال الخرجة الميدانية التي درست انعكاسات تدهور الظروف المعيشية في الإقامة الجامعية على التحصيل العلمي للطلبة ، حيث انطلق من التساؤلات التالية : ما مدى فعالية أداء مؤسسة الإقامة الجامعية لوظيفتها في ظل أزمة قطاع الخدمات الاجتماعية الجامعية الحالية ، والغياب التام لدور التنظيمات الطلابية قصد الوقوف على هذه المشاكل ورفعها إلى السبطات المختصة وإيجاد حلول لها ، وجعلها تتماشى مع اندفاعات وأهداف الطلبة، فكل هذه المثيرات سوف تظهر آثارها من خلال نتائج الطالب و مستوى دافعيته للتعلم و البحث ، ومن ثم ستؤثر على اختيار مهنته المستقبلية وبصفة عامة على مستوى جودة الحياة لدية .

وبناء على ذلك فإن محاولة فهم الجانب الحياتي المعيشـــي للطالب في الجامعة له أهميته في ســـبيل تحقيق الأهداف القريبة والبعيدة المدى للطلبة من كلا الجنسين، وعلى هذا الأساس جاءت الدراسة الحالية من أجل التعرف على علاقة ما تقدمه الجامعة من خدمات وأثره على جودة الحياة لدى الطالب الجامعي.

2- تساؤلات الدراسة:

- هل توجد علاقة بين جودة الحياة الجامعية والخدمات الجامعية؟
- هل تؤثر الخدمات الجامعية المقدمة للطالب على حياته الدراسية وتحصيله الدراسي؟
- هل تدني مستوى الخدمات الجامعية يؤثر على تحقيق أهداف ودوافع الطلبة؟
- ما مدى تأثير الخدمات الجامعية على جودة حياة الطلب داخل الجامعة؟
- هل فرق الجنس له دور في اختلاف جودة الحياة الجامعية لدى الطلبة؟

3- فرضيات الدراسة:

وللإجابة على التساؤلات المطروحة قمنا بصياغة الفرضيات الآتية:

- توجد علاقة بين الخدمات الجامعية المقدمة وجودة الحياة الجامعية لدى الطلبة.
- تؤثر الخدمات الجامعية على المستوى التحصيلي للطلبة بشكل نسبي ومتغير.
- توجد فروق بين الذكور والإناث في تأثير الخدمات الجامعية على جودة الحياة الجامعية لديهم.

4- أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى الوقوف على معرفة جودة الحياة والرضا عند الطالب الجامعي.
- الكشف عن مستوى جودة الحياة الجامعية لدى الطلبة.
- التعرف على الفروق بين الجنسين في تأثير الخدمات الجامعية على جودة الحياة لديهم.

5- أهمية الدراسة:

- تمكننا هذه الدراسة من التعرف على مفهوم جودة الحياة باعتباره مفهوم حديث يحظى باهتمام كبير من طرف علماء النفس.
- تعكس هذه الدراسة الحالة النفسية والجسدية لدى الطالب الجامعي في ضوء جودة الحياة والخدمات الجامعية المقدمة.
- معرفة مستوى الرضا لدى الطالب قصد تهيئة الظروف الملائمة لتحقيق هذا الرضا مستقبلا وبأفضل الطرق.
- تعتبر هذه الدراسة مساهمة منا في التعرف على الإشكالات التي تعيق الطالب في حياته الجامعية بصفة عامة.

6- مفاهيم الدراسة إجرائيا:

جودة الحياة: ويقصد بها رضا الطالب المقيم في الحي الجامعي عن نوع الخدمات (الإيواء، الإطعام، النقل، المنحة، الخدمات الصحية) التي تخصص له والتي تكون كعامل قوي على توافقه الدراسي، وتقاس من خلال مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاستبيان المعد للدراسة.

الإقامة الجامعية: هو الفضاء المكاني الذي خصصته الدولة للطالب الذي يقيم بعيدا عن مسكنه الوالدي.

الطالب الجامعي: هو فرد مسجل في الجامعة رسميا بعد حصوله على شهادة البكالوريا، ويزاول دراسته في أحد التخصصات (الإقامة في الحي الجامعي بالنسبة للطلبة الساكنين في المناطق البعيدة).

الخدمة الجامعية: هي مجموع المساعدات المقدمة ممن طرف الدولة، والموجهة نحو تحسين ظروف حياة وعمل الطلبة الجامعيين مع العلم أن إنتاج خدمة معينة لهم أو تقديمها لا يتطلب استخدام سلعة معينة. (حليمة، نصيرة(2016)

7- الدراسات السابقة:

لم نعثر على الدراسات التي تناولت موضوع جودة الحياة في الإقامة الجامعية من وجهة نظر الطلبة بصفة مباشرة لذا اكتفينا بـ:

دراسة كاظم والبهادلي التي تناولت "مستوى جودة الحياة لدى طلاب الجامعة" كل من سلطنة عمان والجماهيرية الليبية، ودور متغير البلد والنوع والتخصص الدراسي في جودة الحياة، حيث اعتمادا على مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة المطبقة على عينة قوامها من 400 طالب جامعي، (182) من ليبيا، و(218) من عمان، توصلت نتائج الدراسة إلى: مستوى جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، ومتوسطا في بعدين، هما جودة الصحة العامة، وجودة شغل وقت الفراغ، ومنخفضا في بعدين هما جودة الصحة النفسية وجودة الجانب العاطفي. كما أشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائيا في متغير البلد والنوع، وبين النوع والتخصص.

ودراسة نعيسة رغداء التي هدفت إلى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين حسب متغيرات البلد (المحافظة): (دمشق واللاذقية) والنوع (ذكر وأنثى)، والتخصص (علوم نظرية وعلوم تطبيقية)، تكونت العينة من (360) طالبا (180 طالبا من جامعة دمشق، و180 طالبا من جامعة تشرين، حيث استخدمت في دراستها مقياس جودة الحياة. أظهرت النتائج وجود مستوى متدن في جودة الحياة الجامعية لدى طلبة كل من جامعتي دمشق وتشرين، ولم تظهر الدراسة فروقا في جودة الحياة تعزى لمتغيرات الدراسة.

في حين تطرقت دراسة الدليمي وحسن إلى تقدير الذات وعلاقته بجودة الحياة لطالبات جامعة بابل، التعرف على الفروق في تقدير الذات وجودة الحياة التي تعزى لمستوى السنة الدراسية، والتعرف على علاقة الارتباط بين تقدير الذات وجودة الحياة، أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية معنوية بين تقدير الذات وجودة الحياة لدى طالبات السنتين الثالثة والرابعة في جامعة بابل، وتفوق طالبات السنة الرابعة في متغيري تقدير الذات وجودة الحياة.

أما شقير وعماشة والقرشي فتعرضوا إلى موضوع جودة الحياة كمنبئ لقلق المستقبل لدى طالبات قسم التربية الخاصة وطالبات الدبلوم التربوي بجامعة الطائف، حيث هدفا إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة ومعاييرها الثلاثة وقلق المستقبل، وهل يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من جودة الحياة، تكونت العينة (300) طالبة من طالبات التربية الخاصة بجامعة الطائف، (150) طالبة من طالبات قسم التربية الخاصة، و(150) طالبة من طالبات برنامج الدبلوم التربوي العام، وطبق في هذه الدراسة مقياس جودة الحياة، ومقياس قلق المستقبل. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين جودة الحياة ومعاييرها الثلاثة، وعلاقة ارتباطية دالة وسالبة بين جودة الحياة ومعاييرها الثلاثة وقلق المستقبل، ولا يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من جودة الحياة لدى عينة الدراسة.

في حين هدفت دراسة محمد أحمد خدام المشابقة الحالية إلى التعرف على مستوى جودة الحياة، ومستوى قلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية، وهدفت أيضا إلى التعرف على العلاقة بين جودة الحياة وقلق المستقبل، وهل يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال جودة الحياة. تكونت العينة من (284) طالبا من طلاب كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية، وتم استخدام مقياس جودة الحياة، ومقياس قلق المستقبل، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة الارتباط وتحليل الانحدار لاستخراج النتائج أظهرت النتائج، وأظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من جودة الحياة لدى طلاب كلية التربية والآداب، ووجود مستوى بسيط من قلق المستقبل لديهم، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين جودة الحياة وقلق المستقبل، وأنه يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال جودة الحياة. (نفس المرجع(2016)

8- التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة نجد أن وجه التشابه أو الاختلاف بينهما كان:

من حيث الأهداف: تشابه كل من دراسة كاظم والبهادلي، ودراسة نعيسة ورغداء، حيث تناولا مستوى جودة الحياة عند الطالب الجامعي، ليضيف محمد أحمد خدام المشابقة، وشقير وعماشة والقرشي متغير آخر في دراستهما وهو قلق المستقبل، في حين تعرضت دراسة الدليمي وحسن إلى تقدير الذات وعلاقته بجودة الحياة للطالبات.

من حيث العينة: كان معظم أفراد العينة المشار إليها في الدراسات هم طلبة جامعيين.

من حيث المنهج: معظم الدراسات المشار إليها لم تتحدث عن نوع المنهج المستخدم.

من حيث الأدوات: اعتمدت كل من دراسة كاظم والبهادلي، ونعيسة رغداء على مقياس جودة الحياة، لتضيف دراسة محمد المشاقبة وشقير وعماشة والقرشي مقياس قلق المستقبل ومقياس تقدير الذات في دراسة الدليمي وحسن.

من حيث النتائج: تباينت نتائج الدراسات من حيث نتائجها، إذ هناك من أشارت اشارت أن الطالب الجامعي يتمتع بدرجة مرتفعة من جودة الحياة (دراسة المشابقة)، في حين هناك من ذكرت أنه يتمتع بمستوى متدن من جودة الحياة (دراسة نعيسة ورغداء)، كما أشارت بعض الدراسات أن هناك علاقة بين متغير جودة الحياة وقلق المستقبل، أو تقدير الذات.

الفصل الثاني: الخدمات الجامعية

تمهيد

- مفهوم الخدمات الجامعية
- أهمية الخدمات الجامعية
- أهداف الخدمات الجامعية
- أهداف الخدمات الجامعية
- أنواع الخدمات الجامعية
- أبعاد الخدمات الجامعية
- التطور المؤسساتي لقطاع الخدمات الجامعية

تمهيد:

أخذت الجزائر على عاتقها عبئ التكفل بكل الفئات المتمدرسة خاصة الفئة الجامعية ومن أجل ذلك عرف نظام الخدمات الجامعية تطورا سريعا ولافتا للانتباه بسبب العدد الهائل من الطلبة التي كانت تستقبلهم مؤسسات التعليم العالي من سنة لأخرى، ولكن بالرغم من الإيجابيات التي حققها هذا القطاع برزت الكثير من السلبيات خاصة في مجال قطاع الخدمات الجامعية مازال يعاني منها وإلى الآن والتي انعكست على حياة الطلبة، وعلى قدرتهم في تحصيل العلم.

1- مفهوم الخدمات الجامعية:

أ- مفهوم عام للخدمة: الخدمات تتضمن كل الأنشطة الاقتصادية التي مخرجاتها ليست منتجات مادية وهي بشكل عام تستهلك عند وقت انتاجها وتقدم قيمة مضافة وهي بشكل أساسي غير ملموسة لمشترياتها. (نظام موسى السويدان،2006،ص15).

كما تعرف على أنها "الخدمة هي عبارة عن منفعة مدركة بالحواس قائمة بحد ذاتها أو متصلة بشيء مادي وتكون قابلة للتبادل ولا يترتب عليها ملكية وهي في الغالب غير محسوسة (كورتل فريد، 2009، ص64).

ب- مفهوم الخدمة الجامعية: هي مجموع المساعدات المقدمة من طرف الدولة، والموجهة نحو تحسين ظروف حياة وعمل الطلبة الجامعيين منها : المساعدات النقدية المباشرة (المنحة)، المساعدات غير مباشرة (الاطعام، النقل، الإيواء)، النشاطات الثقافية والرياضية (بسطي نورالدين، 2007-2008،ص45).

2- أهمية الخدمات الجامعية:

باعتبار أن التعليم العالي بجميع وظائفه يعتبر من أهم ركائز التخطيط الاقتصادي والاجتماعي، فلابد من تطويره والتعجيل بتأهيله لتنفيذ المهام المنوطة به، إن التوسع الأفقي والعمودي في التعليم العالي ينبغي أن يكون مبنيا على دراسة الاحتياجات العلمية والتقنية للبلد بمختلف القطاعات...، أي أن التعليم العالي مرهون بعلاقة جدلية مع تحسين الخدمات الاقتصادية والاجتماعية المقدمة، وبرزت في هذا السياق سياسة لإعانة الطلبة مع إنشاء نظام خدمات بأسعار جد منخفضة كالإطعام والإيواء والنقل...الخ، وكذا التخفيف من العبء المالي للعائلات الأكثر حرمانا وذلك بإعطاء منح للدراسة (بسطي نورالدين، نفس المرجع، ص 73).

3- أهداف الخدمات الجامعية: (حوليات جامعة الجزائر، 1993)

- تحسين ظروف الطلاب المادية والاجتماعية عن طريق تلبية حاجياتهم المختلفة.
- تحقيق المساواة الاجتماعية بين فئات المجتمع المختلفة.
- تزويد مؤسسات الدولة بإطارات ذات كفاءة عالية.

4- أنواع الخدمات الجامعية:

1- خدمات الإطعام: إن الإجراءات القائمة في تسـيير الإطعام سمحت بملاحظة عدة خروقات ونقائص فادحة، سـواء بجهل أو بغياب تحكم بل وحتى بالتواطؤ ومن الأمثلة على ذلك نذكر: اسـتمارة الاسـتهلاك التي تظهر الكمية العادية لمنتوج أساسي (لحم سمك، دجاج) مقدمة في كل وجبة ولكل طالب.

استمارة الاستهلاك ليوم معين والمحررة لاحقا يمكن أن يسجل بها استعمال منتوج لم يكن ضمن قائمة الوجبة التي استهلكها الطلبة في ذلك التاريخ، يمكن لمسؤول أن يأخذ بسعر الكلفة لطالب واحد وليوم واحد التي تحتوي على وجبتين وفطور صباح كسعر لوجبة واحدة.

ويضيف بن مزوزية إبراهيم أن ديوان الخدمات الجامعية الجديد يحدد الحد الأقصى لمتوسط التكلفة اليومي إلى 200 دينار جزائري، ولذلك يراعي مسيري الإطعام هذا الحد لأن في كل شهر يقوم المكلف بمصلحة الطعام بإرسال أوراق استهلاك كل يوم إلى مديرية الخدمات الجامعية، وبالضبط إلى مصلحة الإطعام التي تقوم بدورها بجمع هذه المستندات من جميع الاقامات التابعة للمديرية وإرسالها إلى ديوان الخدمات الجامعية الوطنية، التي تقوم بحساب ميزانية استهلاك الاقامات الجامعية.

2- خدمات النقل: موكلة إلى متعاملين خواص على أساس اتفاقيات ورغم كلفتها المرتفعة التي تتحملها مؤسسات الخدمات الجامعية، إلا أنها لم تؤدي إلى إرضاء المستفيدين منها خاصة الطلبة، وبالرغم من العدد المتزايد باستمرار للحافلات كل سنة من قبل المؤسسات، فإن التحسينات المنتظرة لم تتحقق بعد، وبهذا الصدد ينبغي التذكير بأن المستفيدين من السعر المدعم ليسوا هم الطلبة فقط، فالاشتراك تستفيد منه بطريقة غير مشروعة أصناف أخرى من الأشخاص كعمال الخدمات الجامعية، وعمال المؤسسات الأخرى للتعليم العالي، وأشخاص غرباء عن القطاع.

كما أن العامل الآخر المتسبب في اضطراب النقل يقع على عاتق المتعامل (الناقل) الذي لا يحترم مخطط النقل، ويقوم بإيقاف الدوران وسحب الحافلات المبرمجة مسبقا.

2- الإقامة الجامعية: يتكون الديوان الوطني من هياكل مركزية، وهياكل محلية تسمى الإقامات الجامعية تتكون كل واحدة منها حسب أهمية عدد الطلبة الواجب استيعابهم من عدة وحدات إيواء أو إطعام، وتتولى تقديم الخدمات مباشرة لفائدة الطلبة في مجال دفع المنح والإيواء والإطعام والنقل، والأنشطة الثقافية والرياضية والخدمات الاجتماعية الأخرى.

وتعرف المادة الثانية والثالثة من قانون الأحياء الجامعية بأن الحي الجامعي مكان تفتحه الإقامة لصالح الطلبة المعنيين على أساس شروط معينة، ومعايير تحددها نصوص تنظيمية ولا يمكن أن يدخله شخص أجنبي عن الحي بدون ترخيص من الإدارة، ويحدد هذا التعريف الفئة التي لها الحق في الحصول على الإيواء أي ليس كل الطلبة بل فقط الذين تتوفر فيهم شروط معينة إذ أن معيار الاستفادة من الإيواء هو المسافة الفاصلة بين الحرم الجامعي، ومكان سكن الطالب والمقدر بـ 30 كلم بالنسبة للإناث، و50 كلم للذكور (بن مزوزية إبراهيم،(2012، 63).

5- أبعاد الخدمات الجامعية:

يمكن القول إنه بعد الاستقلال ... كان الهم التربوي السائد آنذاك هو التعليم مع تمديد ذلك من الناحية الكمية إلى قطاعات واسعة من المجتمع، وكان الاستثمار مرتكزا على تكوين المكونين بالإضافة إلى المرافق المادية والو سائلية التي تمكن من التكفل بالأعداد المتزايدة من التلاميذ والطلبة وتحقيق ما يسمى بديمقراطية التعليم.

وكان هذا الخيار ضروريا إن لم نقل حتميا فقد كانت الدولة الجديدة تفتقر إلى الإطارات والكفاءات التي يمكن لها اخذ زمام الأمور وإحداث انطلاقة للتنمية الاشتراكية المتبناة آنذاك سيما في القطاع الصناعي الذي كان الركيزة الأولى في استراتيجية التنمية، ولهذا السبب فإن تعميم التعليم خاصة منه العالي كان بمثابة مطلبا اقتصاديا واجتماعيا، وقبل هذا فإن الفقر المدقع الذي سببه الاستعمار للمجتمع الجزائري كان سببا في عدم قدرة التلاميذ والطلبة للالتحاق بالمدارس فمن غير الممكن دخول تلميذ المدرسة وهو يتذمر جوعا، ونتيجة لكل ما سبق اتخذت الدولة سياسة الخدمات الاجتماعية المدرسية والجامعية كمنهج ضروري بالنظر للتوجه العام للبلاد، وتحقيق أهداف التنمية.

إن النظرة الغالبة اليوم بين دول العالم الثالث تؤكد أن التعليم الجامعي هو خدمة واستثمار في الوقت ذاته، واجب الأداء نحو كل فرد مواطن مؤهل لمتابعة تعليمه الجامعي، كحق من حقوقه على الدولة تطبيقا لمبدأ ديمقراطية التعلم لكن وعلى الرغم من التغيرات التي مرت بها الجزائر مازال هذا الخيار قائما ومستمرا في ظل أزمة حادة أصبح يعاني منها هذا القطاع. (بسطي نورالدين، المرجع السابق، ص75).

6- التطور المؤسساتي لقطاع الخدمات الجامعية:

أ- المركز الوطني للخدمات الجامعية والمدرسية CNOUS 1967-1971:

استخدمت المركز الوطني للخدمات الجامعية والمدرسية بمقتضى الأمر رقم 67-44 المؤرخ في 17 مارس 1967، وهو عبارة عن مؤسسة ذات طابع إداري تتمتع بشخصية معنوية وباستقلالية مالية تحت وصاية وزارة التربية الوطنية.

يدير المركز الوطني للخدمات الجامعية والمدرسية، رئيس مجلس ويساعده في ذلك مجلس إدارة ذو سلطات محدودة، تتوفر الوصاية على مجال تدخل واسع في تعديل أو إلغاء أو توقيف مداولاته التي تخص فقط بعض المسائل كأساليب التموين، دفاتر المواصفات الخاصة والمتعلقة بأسواق التموين بالمواد الغذائية، ويقدم المجلس للوصاية كل من

مشروع الميزانية، الحساب المالي وملفات هياكل الإصلاحات الكبرى من أجل الاستشارة، ولن تصبح تنفيذية إلا في حالة عدم اعتراض الوزارة خلال الأربعين يوما التالية.

إن رئيس المجلس (وهو مدير الإدارة العامة لوزارة التربية) ومدير التعليم العالي لنفس الوزارة، إضافة إلى شخصيتين معينتين من طرف الوزير، يؤمنون تمثيلا قويا سلطة الوصاية. وأما صوت إداري المراكز الجهوية، فيكون استشاريا فقط، ويمثل الطلبة أربعة أعضاء في هذا المجلس.

يمكن التنويه هنا إلى نقطة جديرة بالإشـــارة وهي انه على الرغم من هذا المركز من الجانب القانوني مؤســـســـة مستقلة إلا أن الملاحظ هو محدودية استقلالية ميدانيا ووقعيا بالرجوع إلى مدى الصلاحيات التي تتمتع بها الوصاية مقارنة مع جهازه الإداري.

ب- مراكز الخدمات الجامعية والمدرسية COUS 1971-1986:

أمام المركزية الشديدة التي تميز بها تسيير نظام الخدمات الاجتماعية الجامعية في فترة المركز الوطني للخدمات الجامعية والمدرسية ومع تزايد الطلب الاجتماعي على التعليم خاصة منه الجامعي، تم إنشاء وزارة التعليم العالي وعلى إثرها كذلك تم تقسيم المركز الوطني للخدمات الجامعية والمدرسية إلى ثلاثة مناطق (الجزائر، وهران، قسنطينة).

انتقل عددها من ثلاثة مراكز عام 1971 إلى أربعة عشـــر مركزا بحلول عام 1981، ويتضـــمن مرســـوم استحداث كل منها بصفة عامة في ملحقاته. القوانين النموذجية الأساسية، وينبغي القول بأن الأمر يتعلق بنفس الأحكام القانونية والتي تطبق على جميع مراكز الخدمات الجامعية والمدرسية.

وعلى إثر عملية حل المركز الوطني للخدمات الجامعية والمدرســـية بمقتضـــى الأمر رقم 71-55 المؤرخ في 02/04 /1971، تم تحويل جميع الأملاك والحقوق والالتزامات إلى مراكز الخدمات الجامعية والمدرسية بكل من الجزائر، وهران وقســـنطينة مثلما هو مبين في المرســـوم رقم 71-52 المؤرخ في 1971/02/04 المتضـــمن استحداث مركز الخدمات الجامعية والمدرسية للجزائر، والمرسوم 71-53 المؤرخ في 1971/02/04 المتضمن استحداث مركزي وهران وقسنطينة.

إن مركز الخدمات الجامعية والمدرسية مؤسسة ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية، وهي تحت وصـاية وزارة التعليم العالي، تتم إدارته من قبل مجلس إدارة، ويترأسـه مدير يسـاعده أمين عام، يلتحق

بالمجلس ممثلي الجامعات والمدارس الكبرى، في حين يعتبر تمثيل الطلبة ومدراء مراكز الخدمات الجامعية المركزية ضئيلا.

من حيث التنظيم فالمركز مهيكل إلى أربعة دوائر، ولمدير المركز إمكانية التفويض بالإمضاء لمدراء المؤسسات (الإقامات الجامعية) في حدود الصلاحيات.

ج- مراكز الخدمات الاجتماعية الجامعية COSU 1986-1995:

تم استحداث مراكز الخدمات الاجتماعية الجامعية بمقتضى المرسوم رقم 86-314 المؤرخ في 1986/12/23، والمتضمن صلاحيات تنظيم وتسيير المؤسسات والهياكل المكلفة بالخدمات الاجتماعية الجامعية، وهناك قانون نموذجي أساسي لمراكز الخدمات الاجتماعية الجامعية الثمانية والعشرون ولأقسام الخدمات الاجتماعية الجامعية ألاثني عشر التي يشترط ف تواجدها وجود مؤسسات بيداغوجية وغياب مراكز للخدمات الاجتماعية الجامعية، وعلى هذا الأساس يمكن اعتبار هذه الأقسام بمثابة هياكل موازية لهذه المراكز.

يدير مركز الخدمات الاجتماعية الجامعية مجلس توجيه، ويسيره مدير، ويترأس مجلس استشاري، ممثل وزير التعليم العالي والبحث العلمي. إن مجلس التوجيه عبارة عن هيئة مداولة والمدير يحضر الاجتماعات باعتباره صوت استشاري، كما يحضرها ممثلو الأساتذة والولاية، ومداولات المجلس تصبح تنفيذية بعد المصادقة عليها وذلك حسب الحالة سواء من الوصاية بمفردها أو بالاشتراك مع وزارة المالية.

واهم نقطة يمكن التنويه بها هنا، انه على الرغم من أن هذا التعدد الهيكلي بمجموع موظفيه الذي بلغ 14532 سنة 1997 ويصل سنة 2001 إلى 17077 عاملا كان يهدف إلى تحرير تسيير القطاع من المركزية إلا أن هذه الهيكلة الجديدة لم تحقق ذلك فمسؤولو الاقامات الجامعية مثلا فقدوا صفة الأمر بالصرف المحدودة وبالتالي استقلالية الإقامة. كما أن عدد المتدخلين في التسيير وتنوع هياكل الوصاية ممثلة في ثلاثة مديريات: مديرية الموظفين، مديرية المالية والوسائل ومديرية التخطيط والتوجيه، قد جعل التنظيم غير عقلانيا وجد بيروقراطي، مما ولد نفقات تسيير باهظة.

د- الديوان الوطني للخدمات الجامعية ONOU من 1995 إلى الآن:

أفرز نمط التسيير المركزي حالة من الثقل الإداري والكثير من المشاكل البيروقراطية تجلت مظاهرها في ظروف حياة الطلبة وأمام هذا الوضع كان لابد من إيجاد آليات جديدة لفك هذا الانسداد.

وقد تمثل الحل في إنشـــاء الديوان للخدمات الجامعية بمقتضـــى المرســـوم التنفيذي رقم 95/84 المؤرخ في 1995/03/22 وهو عبارة عن مؤسسة ذات طابع إداري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، يشرف على الديوان مجلس توجيه ويســـيره مدير عام ويتكون الديوان من هياكل مركزية وهياكل محلية تســـمى الاقامات الجامعية ومن مندوبين جهويين بغية الاضطلاع بالمهام المسندة إليه.

ومن أجل بعث عملية الإصـلاح التي أنشـأ من أجلها الديوان فقد أسـندت إليه مهام أسـاسـية تتمثل في تطبيق السياسة الوطنية في ميدان الخدمات الجامعية، ضمان المتابعة والتنسيق ومراقبة الاقامات الجامعية، والسهر على التحسين الدائم لظروف حياة الطلبة المسجلين نظاميا في مؤسسات التعليم العالي المادية والمعنوية. (ج ج د ش، الجريدة الرسمية،1995).

الفصل الثالث: جودة الحياة

تمهيد

- مفهوم جودة الحياة
- مؤشرات جودة الحياة
- أبعاد جودة الحياة
- مقومات جودة الحياة
- كيفية الوصول إلى جودة الحياة
- النظريات المفسرة لجودة الحياة

تمهيد:

إن جودة الحياة مفهوم متعدد الأبعاد ونســـبي يختلف من شـــخص لآخر من الناحيتين النظرية والتطبيقية وفق معايير يعتمدها الأفراد لتقويم الحياة ومطالبها، والتي غالبا ما تتأثر بعوامل كثيرة تتحكم في تحديد مقومات جودة الحياة كالقدرة على التفكير واتخاذ القرار والقدرة على التحكم، وإدارة الظروف المحيطة والصحة الجسمية والنفسية والظروف الاقتصـــادية، والمعتقدات الدينية، والقيم الثقافية والحضـــارية، التي يحدد من خلالها الأفراد الأشـــياء المهمة التي تحقق سعادتهم في الحياة.

1- مفهوم جودة الحياة:

أ- لغويا: يأتي تعبير الجودة في أصـــل اللغة العربية من الفعل "جُودٌ" أي شـــيء جيد، والجمع "جِيَّادٌ"، ومنها أجادَ الشيء أي أحسنَهُ، و "جَوَّدَهُ تَجْوِيدًا" أي قدَّمَهُ على أكمل وجه ممكن (عزب،2004:ص585).

أما في (منجد الطلاب) الجَوْدَةُ أصـلها من فعل جَادَ، الجَوْدَةُ، جَادَ، جُودَ، جَوْدَةً، أي صـار جَيِّدًا، وهو ضِـد الرَّديءْ (البستاني، ص98).

وجاء مصـــطلح الجودة في (معجم لســـان العرب)، من الفعل جَوَّدَ، الجَيِّدَ: نقيضَ الرَّديءْ، والجمع جِيَّادٌ، وجِيَادَاتٌ: جمع الجمع، وجَادَ الشَّـيءَ جَوْدَةً وجَوْدَةٌ: أي صـار جَيِّدًا، وقد جَادَ جَوْدَةً وأَجَادَ: أَتَى بِالجَيِّدِ مِنَ القَوْلِ أو الفِعْلِ (ابن منظور، 1993: ص215).

ب- اصطلاحا:

هناك مجموعة من التعاريف التي تناولت مصطلح جودة الحياة نذكر منها ما يلي:

جودة الحياة هو أن يعيش الفرد في حالة جيدة من متمتعا بصحة بدنية وعقلية وانفعالية على درجة من القبول والرضا، صـامدا أمام الضـغوط التي تواجهه، ذو كفاءة ذاتية واجتماعية عالية، راضـيا عن واجباته الأسـرية والمهنية والمجتمعية، محققا لحاجاته وطموحاته، واثقا من نفسـه غير مغرور ومقدرا لذاته، مما يجعله يعيش شـعور السـعادة (جمال شـفيق أحمد، 2016: ص19)

جودة الحياة هي إدراك الفرد الذاتي للوضـع الحالي والقدرة على القيام بأدواره الحياتية المرتبطة بالجوانب الصـحية والنفسية والمعرفية والاجتماعية (حسن وآخرون، 2007)

جودة الحياة تعني درجة إحسـاس الفرد بالتحسـن المسـتمر لجوانب شـخصـيته مع تهيئة المناخ المزاجي للعمل والانجاز وتلبية احتياجاته بالقدر المتوازن والاهتمام بالإبداع والابتكار بما ينمي مهارته النفســـية والاجتماعية (حبيب، 2006).

جودة الحياة هي رضا الفرد على حياته بإشباع حاجاته، وإدراكه للحياة والصحة الجسمية وشعوره بالسعادة في المجتمع (عبد الفتاح وحسين، 2006).

2- مؤشرات جودة الحياة:

تتحكم في تحديد مؤشـرات جودة الحياة عدة عوامل وهي تختلف من فرد لآخر وذلك حسـب ما يراه من معايير لتقييم حياته، وقد ظهر هذا الاختلاف جليا في تباين التعريف الاصـــطلاحي للمفهوم من طرف الباحثين، وتتمثل مؤشرات جودة الحياة حسب بعض الباحثين في:

- القدرة على التفكير وأخذ القرارات.
- القدرة على التحكم.
- الصحة الجسمانية والعقلية.
- الأحوال المعيشية والعلاقات الاجتماعية.
- المعتقدات الدينية – القيم الثقافية والحضارية.
- الأوضـاع المالية والاقتصـادية والتي عليها يحدد كل شـخص ما هو الشـيء الأهم بالنسـبة له والذي يحقق سعادته في الحياة (الهمص، 2010، ص45)

ومن جهته فقد حدد فلوفيلد fallowfied (1990) مؤشرات لجودة الحياة فيما يلي:

- **المؤشـرات النفسـية:** تتبدى في درجة شـعور الفرد في القلق والاكتئاب، أو التوافق مع المرض، أو الشـعور بالسعادة والرضا.
- **المؤشـرات الاجتماعية:** تتضـح من خلال القدرة على تكوين العلاقات الشـخصـية ونوعيتها فضـلا عن ممارسة الفرد للأنشطة الاجتماعية والترفيهية.
- **المؤشـرات المهنية:** وتتمثل في درجة رضـا الفرد عن مهنته وحبه لها، ومدى سـهولة تنفيذ مهام وظيفته، وقدرته على التوافق مع واجبات عمله.

المؤشرات الجسمية والبدنية: ويقصد بها رضا الفرد عن حالته الصحية، وقدرته على التعايش مع الآلام، والنوم والشهية، والقدرة الجنسية (منسي وكاظم، 2010، 45).

ويقدم كلا من فيلس وبيري falce &berry (1995) نموذجا لجودة الحياة تتكامل فيه المؤشرات الموضوعية والذاتية للمدى الواسـع لمجالات الحياة، وللقيم الفردية، ويتضـمن هذا النموذج خمسـة أبعاد أسـاسـية هي: (الهنداوي، 2011، ص41)

- الصلاحية الجسمية.
- الرفاهية المادية.
- الرفاهية الاجتماعية.
- الصلاحية الانفعالية.
- النمو والنشاط.

3- أبعاد جودة الحياة:

غالبية الباحثين ركزوا على المؤشرات الخاصة بالبعد الموضوعي لجودة الحياة ويتضمن مجموعة من المؤشرات القابلة للملاحظة والقياس المباشر مثل أوضاع العمل، مستوى الدخل، المكانة الاجتماعية والاقتصادية وحجم المساندة المتاح من شبكة العلاقات الاجتماعية.

ومع ذلك تُظهر نتائج البحوث أن التركيز على المؤشـــرات على المؤشـــرات لجودة الحياة إلا في جزء صـــغير من التباين في التقديرات الكلية لجودة الحياة.

أ- **البعد الذاتي:** ويقد به مدى الرضـا الشـخصـي بالحياة، وشـعور الفرد بجودة الحياة، شـعور الشـخص بالسعادة.

ب- **البعد الموضوعي:** ويشمل:

- الصحة البدنية.
- العلاقات الاجتماعية.
- الأنشطة المجتمعية.
- العمل.
- فلسفة الحياة.
- وقت الفراغ.
- مستوى المعيشة.
- العلاقات الاسرية.
- الصحة النفسية.
- التعليم. (شيخي مريم، 2013-2014، ص77).

4- مقومات جودة الحياة:

توجد عوامل كثيرة تتحكم في تحديد مقومات جودة الحياة نذكر منها: (بوعيشة أمال، 2013-2014، ص95)

- القدرة على التفكير وأخذ القرارات.
- القدرة على التحكم.
- الصحة الجسمانية والعقلية.
- الأحوال المعيشية والعلاقات الاجتماعية.
- المعتقدات الدينية – القيم الثقافية والحضارية.
- الأوضاع المالية والاقتصادية والتي عليها يحدد كل شخص ما هو الشيء الأهم بالنسبة له والذي يحقق سعادته في الحياة التي يحياها.

وإذا تحدثنا عن مقومات جودة الحياة فنجد أنها تتمثل في أربع نواح أساسية، والتي تؤثر بشكل أو بآخر على صحة الإنسان، كما أنها تتفاعل مع بعضها البعض:

أ) الناحية الجسمانية.

ب) الناحية الشعورية.

ت) الناحية العقلية.

ث) الناحية النفسية.

وتتمثل هذه النواحي الأربع في الاحتياجات الأساسية الضرورية لحياة الإنسان، التي لا يستطيع العيش بدونها، والتي يمكن أن نطلق عليها الاحتياجات الأولية.

وهذه الاحتياجات تقف جنب لجنب مع مقومات جودة الحياة، بل تعتبر جزء مكمل لها والإخلال بأي عنصر فيها يؤدي إلى خلق الصراع، ولكن هذا لا يمنع من وجود عوامل أخرى خارجة عن إرادة الإنسان تؤثر على مقومات حياته، التي تتطلب الناحية الصحية وتتمثل في: العجز، التقدم في العمر، الألم، الخوف، ضغط العمل، الحروب، الموت، الإحباط، الأمل، اللياقة الجسمانية بل والراحة أيضا.

وتتمثل مقومات جودة الحياة وفق منظمة الصحة العالمية في عدة عناصر هي:

- **الصحة الجسدية:** القدرة على القيام بوظائف الجسم الديناميكية، وحالة الجسم مثلا اللياقة البدنية.

- **الصحة النفسية:** القدرة على التعرف على المشاعر، والتعبير عنها، وشعور الفرد بالسعادة والراحة النفسية دون اضطراب أو تردد.
- **الصحة الروحية:** وهي صحة تتعلق بالمعتقدات، والممارسات الدينية للوصول إلى الرضا مع النفس.
- **الصحة العقلية:** وهي صحة تتعلق بالقدرة على التفكير بوضوح، وتناسق والشعور بالمسؤولية، والقدرة على حسم الخيارات واتخاذ القرارات وصنعها.
- **الصحة الاجتماعية:** وهي القدرة على إقامة العلاقات مع الآخرين، والاستمرار بها والاتصال والتواصل مع الآخرين واحترامهم.
- **الصحة المجتمعية:** وهي القدرة على إقامة العلاقة مع الآخرين، وكل ما يحيط بالفرد من مادة وأشخاص وقوانين وأنظمة (بوعيشة أمال، نفس المرجع، ص96).

5- كيفية الوصول إلى جودة الحياة:

أ- **تحقيق الفرد لذاته وتقديرها:** حيث عرف زهران مفهوم الذات على أنه تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبرها تعريفا نفسيا لذاته وتقدير الذات هو تقييم الفرد لذاته وآماله المستقبلية وميزاته ووضعه بين الآخرين (حامد، 2004، ص73).

أما تقدير الذات فهو الإحساس الإيجابي اتجاه الذات بالرضا والسعادة والجدارة والكفاءة (سعد، 1996، ص276).

ب- **إشباع الحاجات كمكون أساسي لنوعية الحياة:** إن البعض قد يرى أن لب موضوع جودة الحياة يكمن في دراسة ماسلو عن الحاجات الإنسانية والنظرية الاقتصادية للمتطلبات الإنسانية، ومن المعلوم لدى أهل التخصص في علم النفس أن تصنيف ماسلو للحاجات الإنسانية يشتمل على خمسة مستويات متدرجة حسب أولويتها وهذه الحاجات هي الحاجة إلى الفيسيولوجية، الحاجة للأمن، الحاجة للحب والانتماء، الحاجة للمكانة الاجتماعية، الحاجة إلى تقدير الذات (الغندور، 1999، ص30).

ت- **وجود معنى الحياة:** يعد من المفاهيم الأساسية عند العالم النفسي فرانكل والذي أسماه "إرادة المعنى" والذي يعني سعي الإنسان لإيجاد معنى في حياته والذي يعمل بوصفه دافعا للسلوك، ومعنى الحياة عند فرانكل يعني اكتشاف العالم بوصفه عالما ذا معنى إذ لا يمكن افتراض وجود المعاني وكأنها خلق ذاتي بل

أن مهمة الإنسـان تكمن في البحث عن المعنى، واكتشـافه، وهذه المهمة تتحقق من خلال ثلاث طرائق وهي: القيم الإبداعية، القيم الموقفية، وقيم الخبرة (عبد الرحمن وإيمان، 1999، ص103)

ث- **توافر الصـلابة النفسـية:** وتعني القدرة على التحمل لمختلف الضـغوط والاحتفاظ بالاتزان الداخلي والخارجي، فهي مصدر من المصادر الشخصية الذاتية التي تساعد الفرد وتقبله للتغيرات أو الضغوط التي يتعرض لها حيث تعمل الصلابة النفسية كمبدأ أو كواقي ضد العواقب الجسمية والبيئية للضغوط (وفاء، 2014، ص105).

ج- **الحرية:** تعتبر الخاصـية الأسـاسـية لوجود الإنسـان، حيث يسـتطيع أن يتعامل بشـكل إرادي وحر مع الظروف البيولوجية والاجتماعية، وفي هذا يقول ليبون libon 2001 لقد وجدت أربعة معطيات للوجود على نحو خاص ذات علاقة بالعلاج النفسـي في قضـية الموت لكل منا ولأولئك الذين نحبهم، والحرية لصنع حياتنا كما نريد وتفردنا النهائي وغياب أي معنى (نادية، 2008، ص15).

ح- **الصـحة:** يرى كومنس Cummins 1996 أن تمتع الإنسـان بصـحة جيدة وخالية من الأمراض تعتبر عامل ميسر للشعور بجودة الحياة، لأن الصحة أغلى وأثمن شيء عند الإنسان وبدونها لا يستطيع أن يحقق أي شـيء في الوجود، كما ويشير مفهوم جودة الحياة إلى الصـحة الجيدة أو السـعادة أو تقدير الذات أو الرضا عن الحياة أو الصحة النفسية (فوقية ومحمد، 2006، ص11).

6- النظريات المفسرة لجودة الحياة:

إن التوجهات النظرية الحديثة قد أكدت في تفسـيرها لمفهوم جودة الحياة على دور المحددات النفسـية وكما هو واضح في سياق المنظورات الآتية:

اولاً: المنظور المعرفي Cognitive Perspective:

يرتكز هذا المنظور في تفسيره لجودة الحياة على الفكرتين الآتيتين:

الأولى: أن طبيعة إدراك الفرد هي التي تحدد درجة شعوره بجودة حياته.

الثانية: وفي إطار الاختلاف الادراكي الحاصل بين الافراد، فان العوامل الذاتية.

وعلى وفق ذلك، وفي هذا المنظور تبرز لدينا نظريتان حديثتان في تفسير جودة الحياة هما:

أ- نظرية لاوتن Lawton Theory 1996:

طرح لاوتن مفهوم طبيعة البيئة (Environmental Press)، ليوضـح فكرته عن جودة الحياة، والتي تدور حول الآتي: إن إدراك الفرد لنوعية حياته يتأثر بظرفان هما:

- **الظرف المكاني:** إذ أن هناك تأثيراً للبيئة المحيطة بالفرد على ادراكه لجودة حياته، وطبعة البيئة في الظرف المكاني لها تأثيران أحدهما مباشر على حياة الفرد كالتأثير على الصحة مثلاً، والآخر تأثيره غير مباشر إلا انه يحمل مؤشرات ايجابية كرضى الفرد على البيئة التي يعيش فيها.
- **الظرف الزماني:** إن إدراك الفرد لتأثير طبعة البيئة على جودة حياته يكون أكثر ايجابياً كلما تقدم في العمر، فكلما تقدم الفرد في عمره فكلما كان أكثر سـيطرة على ظروف بيئته، وبالتالي يكون التأثير أكثر إيجابية على شعوره بجودة الحياة.

ب- نظرية شالوك Schalok Theory 2002:

قدم شالوك Schalock تحليلاً مفصلاً لمفهوم جودة الحياة على اساس أنه مفهوم مكون من ثمانية مجالات ، وكل مجال يتكون من ثلاثة مؤشـرات، تؤكد جميعها على أثر الابعاد الذاتية كونها المحددات الاكثر أهمية من الأبعاد الموضوعية في تحديد درجة شعور الفرد بجودة الحياة، على ان هناك نسبة في درجة هذا الشعور فالعامل الحاسم في ذلك يكمن في طبيعة ادراك الفرد لجودة حياته (عبد الرحمن، 2007، ص338).

ثانيا: المنظور الإنساني Humanitc Perspective

يرى المنظور الانساني أن فكرة جودة الحياة تستلزم دائماً الارتباط الضروري بين عنصرين لا غنى عنهما:

أ- وجود كائن حي ملائم.

ب- وجود بيئة جيدة يعيش فيها هذا الكائن، ذلك لأن ظاهرة الحياة تبرز إلى الوجود من خلال التأثير المتبادل بين هذين العنصـرين، فهناك البيئة الطبيعية والتي تتمثل بالموارد الطبيعية التي تشـكل مقومات حياة الفرد، وهناك البيئة الاجتماعية وهي التي تضبط سلوك الأفراد والجماعات طبقاً للمعايير السائدة في المجتمع، فجودة البيئة الاجتماعية تتحقق بمقدار امتثال الافراد لهذه المعايير وعدم خروجهم عنها. كما ان هناك البيئة الثقافية، التي تقاس جودتها بقدرة الفرد على صنع بيئة حضارية مادياً أو معنوياً (رضوان، 2006، ص96).

ثالثا: المنظور التكاملي Integrativ Perspective

طرح أندرسون Anderson 2003 شرحا تكميليا لمفهوم جودة الحياة، متخذا من مفاهيم السعادة Happiness، ومعنى الحياة Meaning of life، ونظام المعلومات البايولوجي The biological information system، والحياة الواقعية Fulfillment of needs، فضلا عن العوامل الموضوعية الأخرى اطارا نظريا تكامليا لتفسير جودة الحياة.

لقد أشار أندرسون إلى أن إدراك الفرد لحياته، يجعله يقيم شخصيا ما يدور حوله، كما يمكنه من أن يكون أفكارا كي يصل إلى الرضا عن الحياة Life satisfaction، وأن هناك ثلاث سمات مجتمعة معا تؤدي إلى الشعور بجودة الحياة:

الأولى: وهي تتعلق بالأفكار ذات العلاقة بالهدف الشخصي الذي يسعى الفرد إلى تحقيقه.

الثانية: المعنى الوجودي الذي ينتصف العلاقة بين الأفكار والأهداف.

الثالثة: الشخصية والعمق الداخلي.

رابعا: الانموذج النظري العربي لجودة الحياة

السلوك الاجتماعي Social Behavoir

يشكل مفهوم السلوك الاجتماعي الركيزة الأساس لعلم النفس الاجتماعي، اذ أن هذا المفهوم يشكل أهداف هذا العلم التي هي:

- فهم السلوك الاجتماعي وتفسيره ومعرفة أسباب حدوثه والعوامل المؤثرة فيه.
- التنبؤ بما سيكون عليه السلوك الاجتماعي، وذلك استنادا إلى معرفة العلاقات الموجودة بين الظواهر الاجتماعية ذات العلاقة بهذا المجال.
- ضبط السلوك الاجتماعي والتحكم به وتحسينه إلى ما هو مرغوب فيه (عبد الهادي، 2011، ص263).

والسؤال الذي يطرح نفسه:

ما هو السلوك الاجتماعي؟

لقد عبر علماء النفس الاجتماعي عن فهمهم للسلوك الاجتماعي في ضوء المفاهيم الاتية:

أ- على وفق مفهوم الجماعة الاجتماعية، Social group فإن السلوك لاجتماعي عبارة عن متصل يقع بين قطبين متطرفين:

يتمثل القطب الاول بالعلاقات الشخصية بين الأفراد Interpersonal والتي تبرزها في خصائصهم المتفردة بعيداً عن تأثيرات الفئات الاجتماعية التي ينتمون اليها، كالعلاقة بين الزوج والزوجة مثلاً. أما القطب المتطرف الاخر فيتمثل بالعلاقات ما بين الجماعات Inter group التي تتحدد بسلوك الافراد بوصفهم اعضاء في فئات اجتماعية معينة بعيداً عن العلاقات الشخصية، كسلوك الجنود المنتمين إلى جيشين متقاتلين اثناء المعركة.

ب- على وفق مفهوم الدافعية، motivation فإن السلوك الاجتماعي يقسم إلى ثلاثة نماذج:

- **السلوك الاجتماعي الإنفعالي:**

وتكون العاطفة مصدر هذا السلوك وهي تتناقض مع العقل والحكمة والبصيرة، وما تقرره الحياة الواقعية التي يعيش فيها الافراد.

- **السلوك الإجتماعي التقليدي:**

وتكون العادات، والتقاليد، والقيم، وأخلاق المجتمع مصدر هذا السلوك، فهي تنظم علاقة الفرد بالآخرين وترسم اهدافه وطموحاته ومصالحه.

- **السلوك الاجتماعي العقلي:**

ويخرج هذا السلوك من منطقة الذات التي تعبر عن ماهيته، وحقيقة العالم الخارجي، والحياة الاجتماعية التي يعيشها الافراد والجماعات، ويتميز هذا السلوك بالتعقل، والحكمة، والمنطق، والبصيرة، والادراك الثاقب للأمور والقضايا والمشكلات (عبد الله، 1997، ص27).

وفي ذلك، فلقد اتفقت مراجع عديدة على أن السلوك المحبذ اجتماعيا Prosocial behaviour يمكن تصنيفه حسب متصل واحد هو الايثار Alturism – العدوان Aggression، وقد أكد كيربس ميلر 1985 على ان هذين الشكلين من السلوك الاجتماعي يحملان اهم تعاطف انفعالين دافعين للسلوك الاجتماعي وهما التعاطف Empathy – العضب Anger، ورغم تباينهما الا أنهما يشكلان أهم نماذج السلوك الاجتماعي، كما أن العمليات البيولوجية والثقافية الدافعة لهذين السلوكين متشابهة إلى حد كبير، واغلب الاستنتاجات التي نتوصل اليها عن احدهما انها تنطبق على الاخر، كما تنطبق على غيرهما من اشكال السلوك الاجتماعي الذي قد لا يبدو واقعاً

على هذا المتصل، وهو متصل السلوك المرغوب – غير المرغوب اجتماعيا desirable – undesirable (دكت، 2002، ص31).

فضــلاً عن ذلك، فانه يمكن ملاحظة الســلوك الاجتماعي عندما يكون مباشــراً، ويمكن اســتنتاجه عندما يكون موضوعياً، كما يستدل عليه من الغرض الذي يحققه (حمد، 1995، ص31).

وقد بينت البحوث التي حللت عمليات التفاعل الاجتماعي اليومي وجود بعدين أساسيين هما بعد سلوك السيطرة في مقابل الخضوع، وبعد السلوك الاجتماعي الايجابي (الجاذبية، الانتماء، المساعدة، في مقابل السلوك الاجتماعي السلبي العدوان)، الذي يعد شــكل من اشــكال الســلوك الاجتماعي الذي تحدده عوامل التعود والدافع (المعايطة، 2010، ص56).

نظريات السلوك الاجتماعي:

أ- منظور التبادل الاجتماعي Social Exchang Perspeetive:

يضم هذا المنظور نظريتين أساسيتين لتفسير السلوك الاجتماعي، هما نظرية عناصرية السلوك الاجتماعي لــ "هومانز" 1961 ، ونظرية الإنصاف لـــ "ادمز" 1965، وتقوم تفسيرات هذا المنظور على أساسيات نظريات التعلم، فهو يفسر السلوك الاجتماعي في ضوء مفاهيم التعزيز أو التدعيم الاجتماعي الذي يتبادله الأفراد فيما بينهم.

ب- نظرية المقارنة الاجتماعية Social comparison:

تنطلق نظرية المقارنة الاجتماعية لـــ "فستنجر" 1954 في تفسيرها للسلوك الاجتماعي من الرؤية المعرفية الآتية: أن للفرد حاجة الى رؤية دنياه في شكل بنيان منتظم، ذلك ان الانسان بطبيعته كائن مفكر وعاقل ويرغب دائماً ان يكون العالم من حوله في صورة معقولة متناسقة وواقعية وهو لذلك يسعى وراء معاني الاشياء، فتكون لديه حاجة للفهم وتتولد عنده النزعة الى تحسين الادراك والمعتقدات لتوضيح الرؤيا امامه، أنه عندما يفعل ذلك فانه يعتمد على الاخرين في حصوله على تلك المعلومات وهو في اعتماده هذا فان الكثير من مظاهر السلوك الاجتماعي للفرد انما يتم تحديدها في اطار هذا الاعتماد (صالح، 1988، ص144).

ت- نظرية الدور الاجتماعي Social Role Theory:

في هذه النظرية أكد "بارسونز" 1966 على ان السلوك الاجتماعي للفرد يعتمد على طبيعة الادوار الوظيفية التي يشغلها، فاذا عرفنا ادواره الاجتماعية استطعنا التنبؤ بسلوكه الاجتماعي في المواقف الاجتماعية المختلفة.

كما أشار إلى أن هناك أربعة أنساق مهمة في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد هي:

- **النسق الثقافي Cultural system**: وهو نسق متعلم، ومكتسب، ومشترك، ومتناقل وقابليته للانتقال لا تقتصر على الانتقال الجيلي، فهناك الانتقال النسقي الذي يتكون من التقاليد، والقيم، والمعايير، والقوانين، ووسائل الاتصال، التي تكسبه القدرة على التأثير من خلال اندماجه في نسق الشخصية وتميزه بالثبوت الذي يجعل عملية تغيره تحتاج الى مدة طويلة. ان هذا النسق يتداخل مع النسق الاجتماعي الذي لا يعمل إلافي سياق التراث الثقافي.
- **النسق الاجتماعي Social system**: هو نسق ثقافي يكشف عن نفسه في انساق الشخصية ودوافع الافراد عندما يلتقون في موقف اجتماعي محدد.
- **نسق الشخصية Personality system**: وهو مظهر الفرد كونه ممثل Actor، اذ انه يكون مفهوماً للأنماط والنماذج المتعلقة والمؤلفة لنظامه السلوكي.
- **الكائن السلوكي Behavioral organism**: وهو يشير الى النظام السلوكي بوظائفه المعرفية والتكيفية المختلفة (حسين، 2005، ص28).

وفي ضوء نظرية الدور، بين "هولندر" 1971 ان السلوك الاجتماعي للفرد يقوم على ذخيرته من التوقعات النابعة من خبرته في سلوكه وفي سلوك الآخرين، ويتوقف بنيان العلاقات الاجتماعية اليومية على اشتراك الناس في هذه التوقعات التي تدخل في الادوار الاجتماعية المختلفة التي يقوم بها على وفق المعايير الاجتماعية والقيم السائدة في المجتمع، وتقوم توقعاته لسلوك الآخرين على ما يترقبه من هؤلاء الاخرين وعلى ما يطلبونه منه. كما ان لدى الفرد توقعاته عن سلوكه هو (جلال، 1972، ص22).

خاتمة:

إن الشعور بجودة الحياة يعد نسبيا إلى اعتماد الفرد على معيار قناعته، ورضاه، وسعادته، في ضوء يحتاج الطالب الجامعي إلى خدمات صحية من أجل التمتع بالتوافق الاجتماعي والدراسي، الذي يساعده على التحسن المستمر للحياة الاجتماعية للطلبة في مؤسسات التعليم الجامعي، مما يؤدي إلى اشباع احتياجاتهم، ومساعدتهم على التحصيل النجاح العلمي، فعندما يتمتع المتعلم بظروف محفزة على التعلم فحتما ستكون نتيجتها مثمرة للطالب وللمجتمع، والجدير بالذكر أنه إذا تم مقارنة ما يتحصل عليه المتمدرس في الحياة الجامعية مع طلبة بلدان أخرى نجد أن الطالب الجامعي في الجزائر يتمتع بديمقراطية التعليم، وهو المكسب الذي حصل عليه العدد الكبير من أفراد المجمع الجزائري منذ الاستقلال، والذي ساعده على التحاق أبنائها بالمدارس والجامعات بدعم مادي من الدولة، وقد عرفت على اثره تدفقات وتضخم عدد هائل من الطلبة. الذي جعلهم يواجهون مشاكل ومعوقات إدارية أثناء تلبية متطلباتهم أثناء الخدمة حسب توقعاتهم تطلعاتهم.

قائمة المراجع:

1- ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين (1993): لسان العرب، ط1، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية.

2- البستاني، فؤاد أفراد (دون سنة): منجد الطلاب، ط3، بيروت، لبنان: دار المشرق.

3- جلال، سعد (1972): علم النفس الاجتماعي، بيروت، لبنان، دار لبنان للطباعة والنشر.

4- جمال شفيق أحمد (2016): دور الأخصائي النفسي في تحسين جودة الحياة، ط1، القاهرة، مصر: شركة الأمل للطباعة والنشر.

5- حامد عبد السلام زهران (2004): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط1، القاهرة، مصر: عالم الكتب.

6- الداهري، صالح حسن (2000): أساسيات الارشاد الزواجي والأسري، عمان، الأردن: دار صفا للنشر والتوزيع.

7- دكت، جون (2000): علم النفس الاجتماعي والتعصب. ترجمة عبد الحميد صفوت، القاهرة: دار الفكر العربي.

8- كورتل فريد (2009): تسويق الخدمات، ط1، سكيكدة، الجزائر، دار كنوز المعرفة.

9- المحايطة، خليل عبد الرحمن (2010): علم النفس الاجتماعي، عمان، دار الفكر.

10- نظام موسى السويدان (2006): التسويق مفاهيم معاصرة، ط2، الأردن، دار حامد للنشر والتوزيع.

11- سعد الفيشاوي (1996): معجم علم النفس المعاصر، ط1، القاهرة، مصر، دار العالم الجديد.

12- أبو سمرة محمود زيدان، عقيق العباسي عمر (2005): واقع التعليم في جامعة القدس في معايير إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد 45.

13- حليمة قادري، نصيرة بن نابي (2016): جودة الحياة في الإقامة الجامعية من وجهة نظر الطلبة، فعاليات الملتقى الوطني حول تشخيص واقع الطالب الجامعي، جامعة الجزائر 2، العدد 6.

14- رضوان، فوقية حسن عبد الحميد (2006): علم النفس التطبيقي وجودة الحياة، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، (17-19) ديسمبر.

15- الشنفيري، أمل (2006): دورة وزارة التنمية الاجتماعية في تحسين جودة حياة الأسرة العمانية، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، مسقط (17-19) ديسمبر.

16- بسطي نورالدين (2007-2008): دور التنظيمات الطلابية في تحسين الخدمات الاجتماعية بالإقامات الجامعية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التنظيم، جامعة الجزائر، يوسف بن خدة.

17- بن مزوزية إبراهيم (2011-2012): اعتماد طريقة التكاليف المسندة لنشاط قياس تكلفة الخدمات العمومية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

18- بو عيشة أمال (2013-2014): جودة الحياة وعلاقتها بالهوية النفسية لدى ضحايا الإرهاب بالجزائر، مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة دكتوراه علوم غي علم النفس تخصص علم النفس المرضي الاجتماعي، جامعة محمد خيضر بسكرة.

19- حسين، فضيلة عيد (2004-2005): البث الفضائي والسلوك الاجتماعي للشباب، دراسة ميدانية في مدينة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.

20- خالد سهلي (2016-2017): دراسة عوامل رضا الطلبة المقيمين على جودة الخدمات الجامعية المقدمة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

21- شيخي مريم (2013-2014): طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة، مذرة لنيل شهادة ماجستير تخصص الانتقاء والتوجيه، جامعة أبي بكر بلقايد.

22- عبد الرحمن سليمان، إيمان فوزي (1999): معنى الحياة وعلاقته بالاكتئاب النفسي لدى عينة من المسنين العاملين وغير العاملين، المؤتمر الدولي السادس، مركز الارشاد النفسي، جامعة عين الشمس، القاهرة، مصر.

23- عبد الله، جوهر محمد الأمين (1997): الفاظ السلوك الاجتماعي في القرآن الكريم، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية البنات، جامعة بغداد.

24- عمرون دليلة (2016-2017): مستوى الطموح وعلاقته بجودة الحياة لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

25- فوقية عبد الفتاح، محمد حسين (2006): العوامل الأسرية والمدرسية والاجتماعية المنبئة بجودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحافظات بني سويف، وقائع المؤتمر العلمي الرابع للتربية، (3-4) ماي.

26- نادية، جودت (2008): جودة الحياة وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه، جامعة كربلاء، العراق.

27- الهمص، صالح إسماعيل عبدالله (2010): قلق الولادة لدى الأمهات في المحافظات الجنوبية لقطاع غزة وعلاقتها بجودة الحياة، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة.

28- الهنداوي محمد حامد إبراهيم (2011): الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركيا بمحافظات غزة، مذكرة ماجستير، غزة جامعة الأزهر.

29- وفاء، مصطفى محمد عليان (2004): الجمود الفكري وقوة الأنا وعلاقتهما بجودة الحياة لدى طلبة جامعة محافظات غزة، رسالة ماجستير، غزة، فلسطين.

30- ج ج د ش، الجريدة الرسمية، عدد 9مارس 1989.

الـــمـــلاحـــق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): زناتي زكرياء

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200332891

والصادرة بتاريخ: 2016/04/24

عن دائرة: أولاد دراج

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها: نوعية الخدمات الجامعية المقدمة للطلبة وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية (لدى عينة من الطلبة المقيمين).

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم التنفس .

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): يوجبي عبد الرؤوف

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200 332753

والصادرة بتاريخ: 24-4-2016

عن دائرة: أولاد دراج

المسجل (ة) بكلية: علوم الإنسانية و الاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

توعية الخدمات الجامعية المقدمة للطلبة وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية لدى عينة من الطلبة المقيمين.

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): جمعيات أيوب

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 109981001002660009

والصادرة بتاريخ: 2017/02/27

عن دائرة: أولاد دراج

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها: نوعية الخدمات الجامعية المقدمة للطلبة" وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية (دراسة عينة من الطلبة المقيمين)، مذكرة التخرج

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 31 أوت 2020

التوقيع: